

الأغاني

- (نَفَيْنَ إِلَى الْجَزِيرَةِ فَلَّـ قَيْسٍ ... إِلَى بَقٍّ بِهَا وَإِلَى ذُبَابٍ) .
(وَأَلْفَيْنَا هَجِينَ بَنِي سُلَيْمٍ ... يُفَدِّي الْمُهْرَ مِنْ حُبِّ الْإِيَابِ) .
(فَلَوْلَا عَدْوَةُ الْمُهْرِ الْمُفَدَّى ... لِأُبْتٍ وَأُبْتٍ وَأَنْتَ مُنْذُ خَرَقُ الْإِهَابِ) .
(وَنَجَّاهُ حَثِيثُ الرَّكْضِ مِنْ أُمَيْلَانَا وَلَوْنُ الْوَجْهِ كَابِي) .
(وَأَصْ كَأَنَّهُ يُطْلَى بَوْرَسٍ ... وَدُقَّ هُوِيَّ كَاسِرَةٍ عُقَابِ) .
(حَمِدَتِ اللَّهَ إِذْ لَقَّيْتُ سُلَيْمًا ... عَلَى دُهُمَانَ صَقْرٍ بَنِي جَنَابِ) .
(تَرَكْنَا الرُّوْقَ مِنْ فَتَيَاتِ قَيْسٍ ... أَيَّامِي قَدْ يَنْسِنُ مِنَ الْخِضَابِ) .
(فَهُنَّ إِذَا ذَكَرْنَا حُمَيْدَ كَلَابٍ ... نَعْقُنُ بَرَنَّةً بَعْدَ انْتِحَابِ) .
(مَتَى تَذْكُرُ فَتَى كَلَابٍ حُمَيْدًا ... تَرَ الْقَيْسِيَّ يَشْرَقُ بِالشَّارَابِ) .

عوف يمدح عيينة بن أسماء .

أخبرني محمد بن الحسن بن دريد قال أخبرني عبد الرحمن ابن أخي الأصمعي عن عمه قال .
أنشدني رجل من بني فزارة لعوف القوافي وهو عوف بن معاوية بن عقبة ابن حصن بن حذيفة
الفزاري وكانت أخته عند عيينة بن أسماء بن خارجة فطلقها فكان عوف مراغماً لعيينة وقال
الحرّة لا تطلق بغير ما بأس فلما حبس الحجاج عيينة وقيده قال عوف .
(مَذَعُ الرُّقَادَ فَمَا يُحْسُّ رُقَادُ ... خَبِرْتُ أَتَاكَ وَنَامَتِ الْعُوسَادُ) .
(خَبِرْتُ أَتَانِي عَنْ عُيَيْنَةَ مُوجِعُ ... وَلِمِثْلِهِ تَتَصَدَّعُ الْأَكْبَادُ) .
(بَلِّغِ النَّفُوسَ بِلَاؤُهَا فَكُنَّا ... مَوْتَى وَفِينَا الرُّوْحُ وَالْأَجْسَادُ)